

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان
السفيرة أنجلينا أيجهورست

إطلاق تسعة عقود هبات مع البلديات

بعثة الاتحاد الأوروبي – 29 كانون الثاني 2013

للمطابقة عند الإلقاء

أصحاب السعادة،

حضرة رؤساء اتحادات البلديات والمجالس البلدية،

حضرة السيدات والسادة،

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

أهلاً وسهلاً بكم في مقر الاتحاد الأوروبي. نجتمع اليوم لنطلق رسمياً أفضل تسعة مشاريع بلدية من بين سلسلة من الاقتراحات التي تلقيناها من جميع أنحاء البلاد. وأتمنى لكم كل النجاح في تنفيذها لصالح بلدياتكم ومواطنكم.

كما تعرفون، يسعى "برنامج الفاعلين غير الحكوميين – السلطات المحلية" الخاص بالاتحاد الأوروبي إلى تعزيز قدرات البلديات واتحادات البلديات. ويقدر الاتحاد الأوروبي الدور المحوري للبلديات واتحادات البلديات في التنمية المستدامة والنمو الشامل، وكذلك في جذب الاستثمارات واستحداث الوظائف وتوفير الخدمات الأساسية. والبلديات هي التي يمكنها فردياً تحقيق أهداف التنمية التي تلبي احتياجات مواطنيها والتي تعجز عن تحقيقها السلطات المركزية. فقربكم من المواطنين ومعرفتكم الداخلية لاحتياجاتهم المحلية سيساهم بالتأكيد في إعداد خطط وسياسات محلية الطابع أكثر وملائمة بشكل أكثر فاعلية وقادرة على تحقيق نتائج ملموسة. والاتحاد الأوروبي مقتنع بأن الدعم الذي يقدمه للسلطات المحلية سيساهم في بلوغ الإصلاح المنشود القائم على اللامركزية الذي يسعى إلى وضع لبنان على طريق التنمية والنمو المتوازنين والمستدامين.

إننا نطلق اليوم مشاريع تغطي مجموعة واسعة من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية كالبيئة والإسكان والسياحة البيئية والتنظيم المدني والثقافة والتربية المدنية والمواطنة. وما كان التطرق إلى هذه المروحة الواسعة من النشاطات الضرورية والملائمة في إطار البرنامج عينه ليكون متاحاً لولا دوركم المباشر ومشاركتكم الفاعلة وقدرتكم على حشد الجهود.

إنّ هذا العدد الكبير من النشاطات والشركاء على جميع المستويات يعكس الشراكة الشاملة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان والتي تطاول العديد من القطاعات وتصل إلى المؤسسات المركزية والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وتبلغ في نهاية المطاف الشعب في هذا البلد الجميل لبنان.

شكراً.